



كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

مناظر التعويذة السابعة عشرة من كتاب الموتى وتطورها حتى نهاية العصرين اليوناني والروماني

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الآثار المصرية
من قسم الآثار المصرية-كلية الآثار- جامعة القاهرة

إعداد الدراسة

صفاء عبدالمنعم ابراهيم

إشراف

أ.د. / على رضوان

أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة
عميد كلية الآثار الأسبق - جامعة القاهرة

القاهرة

2015

ملخص الرسالة

تعتبر التعويذة السابعة عشرة احدى أهم تعاويذ كتاب الموتى. فهي تلخيص وجوه لأهم المفاهيم الأساسية لكتاب الموتى. تطورت التعويذة 17 من التعويذة 335 من متون التوابيت. تتكون مناظر التعويذة 17 من سلسلة من المناظر المنفردة (حوالي 22) تتوافق أغلبها مع نص التعويذة، كانت المناظر نادرة في الأسرة الثامنة عشرة، ثم تغيرت وتطورت خلال الأسرة التاسعة عشرة، والمرحلة الانتقالية الثالثة. اضيفت في العصر المتأخر سمات جديدة لمناظر التعويذة، حيث تم إضافة مناظر جديدة للمناظر السابقة، وحذفت أخرى أو تم تعديلها. كانت لهذه المناظر رمزيها ومدلولاتها الدينية التي توضح الصورة التي تخيلها المصري القديم عن مصيره ومراحل تحوله والهيئات التي يتخذها ويتحول لها والآلهة التي تساعده أو التي تؤذيه في العالم الآخر، وكذلك الأماكن التي يذهب إليها ويتجول بها. وهذه المناظر هي :

المتوفى ذاهب أو قادم من الغرب- رمز الغرب- المتوفى في مقصورة يلعب السنت - با (روح) المتوفى- الإله رع حور آختي- المتوفى (كاهن) حاملا تمثال الإله مين- إله جالس على تل أو درج- قارب يتوسطه كبش حوله شخصيات ملكية- أسدان يحملان الأفق فوقها الشمس- صندوق جنزي عليه انوبيس وعلى جانبيه إيزيس ونفتيس- طائر البنو- أوزير على سرير التحنيط حوله ايزيس ونفتيس- حيئا الأوراس- الإله حح والإله واج ور- بوابة الأفق وأمامها ألوهية حارسة- الإلهان حو وسيا- عين *Wd3t*- البقرة السماوية محت ورت - تل ال *i3t* يعلوه رأس آدمية يحيط به أبناء حور- جحوتي وايسدس- رموز وأوني طقسية-الأرواح السبعة- بارع وبا أوزير- آلهة برؤوس كباش- قط يذبح ثعبان أسفل شجرة الإيشد- المتوفى متعبدا للشمس المشرقة في الأفق- إله يحمل السماء- ألوهيات وكيانات من العالم الآخر- الصقر والأوزة - قاري الصباح والمساء- المتوفى حاملا صندوق وخلفه انوبيس- أوزير أمام مائدة قرابين- سيدة منحنية أمامها أسد وجعران الخبر، ايزيس ونفتيس حيئا الأوراس وروتى وانوبيس.

الكلمات الدالة

آتوم

رع

أوزير

خبر

ايزيس

روتى

البا

القط

الثعبان

الكيانات الإلهية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل، أستاذي ومعلم الأجيال، الأستاذ الدكتور/ علي رضوان علي بفضل سيادته بالأشراف علي هذا الدراسة، معرباً عن عميق شكري وامتناني لكل ما قدمه لي من علم ووقت وجهد، واهتمام وآراء وتشجيع وتوجيه ومساندة لي في كافة مجالات حياتي العلمية والعملية، أسأل الله أن يمدكم بالعمر الطويل والعطاء المديد وجزاكم الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه باسمي آيات الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور/ أحمد عيسي، أستاذي الجليل الذي تعلمت منه استنباط تفسيرات جديدة ورؤية مختلفة في الديانة المصرية القديمة فله مني وافر الإحترام وجزيل الشكر.

كما اعبر عن شكري وامتناني للأستاذة الدكتورة/ مفيدة الوشاحي علي معاونتها لي منذ بداية اختيار موضوع الرسالة وما قدمته لي من توجيه وإفادة وعون.

وأخيراً أتوجه بالشكر لأستاذتي لتشرفني بقبول مناقشة هذه الرسالة وما بذلوه من جهد في قراءة وتقييم الدراسة.

وعرفاناً بالجميل أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلي أفراد أسرتي الحميمية وأخص بالذكر أختي العزيزة وتوأم روعي هناء، وزوجي وجميع زملائي وأصدقائي وأخص بالذكر د./ هشام الليثي، لما قدمه لي من مساعدة وعون طوال فترة البحث، د./ محمد صالح، د./ عائشة عبدالعال، د./ نشأت الزهري، د./ نيفين يحيى، أ./ مروة حلمي، د. نيفين نزار، وأ. رضوى رمضان أ. محمد سعد. وأ. نشوة الخولي، لما قدموه لي من دعم وعون فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

وأغتنم هذه الفرصة لأعبر عن جزيل الشكر ووافر الثناء إلي مشروع كتاب الموتى بجامعة بون بألمانيا، وأخص بالشكر الدكتور عمرو الهواري لمساعدته لي في الاطلاع على قاعدة بيانات مشروع كتاب الموتى، وما قدمه لي من عون ومساعدة، ومساندة. والدكتور L. Morenz والدكتور محمد شريف، وكذلك كل من الدكتورة U.Rössler-Köhler لما أتاحته لي من معلومات ومراجع وما قدمته من عون وتوجيه، والدكتورة I.Munro، لما قدمته من مساعدة وتوجيه، والدكتورة A. Wüthrich.

كما أتوجه بالشكر الى القسم المصري بالمتحف البريطاني، واخص بالذكر J.Taylor ، Neal Spencer ، Stephen Quirke ، Vivian Davies ، R. Parkinson ، Susanne woodhouse ، ClearMessenger ، والدكتور Quirke بمتحف بتري بلندن لما قدموه لي من عون ومساعدة في تصوير البرديات والمراجع المختلفة والمناقشات العلمية.

وكذلك أقدم شكري لمديرة المتحف المصري ببرلين، والقسم المصري بمتحف الفاتيكان، والمتحف المصري بتورين، والمكتبة القومية بباريس لما قدموه لي من عون في الحصول على صور للبرديات والإطلاع علي كافة المراجع والبرديات المتعلقة بموضوع الدراسة فلهم مني جزيل الشكر والتقدير .

كما أتوجه بخالص الشكر الى الدكتور Mykola Tarasenko بمعهد الدراسات الشرقية بالأكاديمية الوطنية للعلوم بأوكرانيا.

وأقدم خالص شكري وامتناني لزملائي بالمتحف المصري لتعاونهم ومساعدتهم في الحصول على صور لبرديات المتحف المصري وأخص منهم أ. ابراهيم عبدالجواد ولطفي عبدالحميد وأ. احمد أمين.

ولا يسعني خاتماً إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم لي يد العون وأمّديني بمعرفة في سبيل إتمام هذه الدراسة راجياً من المولي عز وجل أن تري النور ويستفيد بها كل طالب علم.

الفهرس

قائمة الإختصارت	4-1.....
التمهيد	12-5.....
المقدمة	18-13.....
نص التعويذة	40-19
الفصل الأول : مصادر التعويذة	82-41
الفصل الثاني: تطور مناظر التعويذة السابعة عشرة	
(الإضافة والتجديد _ الإختصار والإستمرار).....	108-83
الفصل الثالث: مناظر التعويذة السابعة عشرة	
.....	177-109
الفصل الرابع: تحليل مناظر التعويذة السابعة عشرة	
.....	291-178
الخاتمة	294-292.....
قائمة المراجع العربية والأجنبية.....	311-295

الكتالوج

اللوحات

الأشكال

قائمة الاختصارات

ÄA	Ägyptologische Abhandlungen
ÄF	Ägyptologische Forschungen
ÄHG	Ägyptische Hymnen und Gebete
AJA	American Journal of Archaeology
AncEg	Ancient Egypt
ASAE	Annales du Service des Antiquités de l'Égypte
AnOr	Analecta Orientalia
AV	Archäologische Veröffentlichungen
BD = Bd	Book of the Dead
BdE	Bibliothèque d'Étude
BIFAO	Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale
BiOr	Bibliotheca Orientalis
BM	British Museum
BMMA	Bulletin of the Metropolitan Museum of Art
BMSAES	British Museum Studies in Ancient Egypt and Sudan
CdE	Chronique d'Égypte
CG	Catalogue General du Musee du Caire
CGT	Catalogo Generale del Museo di Torino
CT	Coffin Texts
FIFAO	Fouilles de l'Institute français d'archéologie orientale
GM	Göttinger Miszellen

GÖF	Göttinger Orientforschungen
HÄB	Hildesheimer Ägyptologische Beiträge
HAT	Handschriften des altägyptischen Totenbuches
HWB	Handwörterbuch
JAOS	Journal of the American Oriental Society
JARCE	Journal of the American Research Center in Egypt
JE = JdE	Journal d'Entrée (Cairo Museum)
JEA	Journal of Egyptian Archaeology
JNES	Journal of Near Eastern Studies
LÄ	Lexikon der Ägyptologie
LGG	Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen
LM	Livre des Morts = BD
MÄS	Münchner Ägyptologische Studien
MDAIK	Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts Kairo
MIFAO	Mémoires publiés par les membres de l'Institut Français d'Archéologie Orientale (IFAO) du Cairo
OBO	Orbis Biblicus et Orientalis
OLA	Orientalia Lovaniensia Analecta
OMRO	Oudheidkundige Mededelingen uit het Rijksmuseum van Oudheden
PM	Porter and R. Moss, 'Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings'.
PT	Pyramid Texts
RÄRG	Reallexicon der Ägyptische Religionsgeschichte'

RdE	Revue d'Égyptologie
SAK	Studien zur Altägyptischen Kultur
SAOC	Studies in Ancient Oriental Civilisation
SAT	Studien zum Altägyptischen Totenbuch
SDAIK	Sonderschrift des Deutschen Archäologischen Instituts
TB	Totenbuch
TT	Private Tombs at Thebes
Urk.	Urkunden des ägyptischen Altertums
VA	Varia Aegyptiaca
Wb	Wörterbuch der ägyptische Sprache
YES	Yale Egyptological Studies
ZÄS	Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde
ZPE	Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik